فتح ردم يأجوج ومأجوج

https://www.youtube.com/watch?v=U-8lnzoZKzs&feature=share

- (طافَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ على بعيرِهِ، وكان كلَّمَا أَتى على الركنِ، أشارَ إليهِ وكبَّرَ، وقالت زينبُ: قالَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: (فُتِحَ من ردْمِ يأْجُوجَ ومَأْجُوجَ مثلُ هذا). وعقَدَهُ تسعينَ) الراوي: عبدالله بن عباس | المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري – الصفحة أو الرقم: 5293 | خلاصة حكم المحدث: [معلق، وصله البخاري في موضع آخر].
- (إِنَّ يَأْجُوجَ و مَأْجُوجَ يحفرونَ كلَّ يَوْمٍ، حتى إذا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشمسِ، قال الذي عليهم: ارْجِعُوا فَسَنَحْفِرُهُ غدًا، فَيُعِيدُهُ اللهُ أَشَدَّ ما كان، حتى إذا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ، وأرادَ اللهُ أنْ يَبْعَثَهُمْ على الناسِ حَفَرُوا، حتى إذا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشمسِ، قال الذي عليهم: ارْجِعُوا فسنحفرُهُ غدًا إنْ شاءَ اللهُ تعالى، واسْتَثْنَوْا، فَيَعُودُونَ إليهِ وهو كَهَيْئَتِهِ حينَ تَرَكُوهُ، فَيحفرونَهُ ويخرجُونَ على الناسِ، فَيُنْشِفُونَ الماءَ، ويَتَحَصَّنُ الناسُ مِنْهُمْ في حُصُونِهِمْ، فَيَرْمُونَ بِسِهامِهِمْ إلى السَّماءِ، فَتَرْجِعُ عليْها الدَّمُ الذي أحفظ، فَيقولونَ: قَهَرْنا أهلَ الأرضِ وعَلَوْنا أهلَ السَّماءِ،فَيَبْعَثُ اللهُ نَغَفًا في أَقْفَائِهِمْ فيقتلونَ بِها قال رسولُ اللهِ: والذي نَفسي بيدِهِ إنَّ دَوَابَّ الأرضِ لَتَسْمَنُ وتَشْكَرُ شَكَرًا من لُحُومِهِمْ) الراوي: أبو هريرة | المحدث: الألباني | المصدر: السلسلة الصحيحة – الصفحة أو الرقم: 1735 | خلاصة حكم المحدث: صحيح على شرط الشيخين
- (أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ دخل عليها فَزِعًا يقولُ: (لا إلهَ إلا اللهُ، ويلٌ للعربِ من شرٍّ اقترَبَ، فُتِحَ اليومَ من ردمِ يأجوجَ ومأجوجَ مثلُ هذهِ). وحلَّقَ بإصبعِهِ الإبهامَ والتي تليها، قالت زينبُ بنتُ جحشٍ: فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، أنهلِكُ وفينا الصالحونَ؟ قال: (نعم، إذا كَثُرَ الخَبَثُ)) الراوي: زينب بنت جحش أم المؤمنين | المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري – الصفحة أو الرقم: 3346 | خلاصة حكم المحدث

شرح الحديث: يأجوجُ ومأجوجُ همُ الْقَوْمانِ اللَّذانِ بَنى عليهما ذو القَرنينِ السَّدَّ المذكورَ في قولِه تعالى: {فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا} [الكهف: 95]، وخُروجُهما مِن هذا الرَّدمِ أوِ السَّدِ علامةٌ مِن علاماتِ السَّاعةِ، وفي هذا الحديثِ تُخبرنا زينتُ بنتُ جحشٍ رضِيَ اللهُ عنها "أنَّ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم دَخلَ عليها فزِعًا يقول: لا إلهَ إلَّا اللهُ"، أي: دخلَ عليها خائفًا مُضطربًا يلهجُ لِسانُه بكلمةِ التَّوحيدِ إيذانًا بتوقُّعِ أمرٍ مكروهٍ يحدثُ ولا نجاةَ منه إلَّا بالالتجاءِ إلى اللهِ والاستجارةِ بسلطانه «ويلٌ لِلعربِ مِن شرٍّ قدِ اقتربَ؛ فُتحَ اليومَ مِن ردْمِ يأجوجَ ومأجوجَ مثلُ هذه»، وحلَّقَ بإصبعِهِ الإبهامِ والَّتي تليها، يعني: جَعلَ الإصبعَ السَّبَّابةَ في أصلِ الإبهامِ وضمَّها حتَّى لم يَبْقَ بينَهما إلَّا خَلَلٌ يسيرٌ، والمعنى أنَّه لم يبْقَ لِمجيءِ الشَّرِّ إلَّا اليسيرُ مِنَ الزَّمنِ، فلمَّا سمعَتْ زينبُ بنتُ جَحْشٍ ذلك قالت: يا رسولَ اللهِ، أَنَهْلِكُ وفِينَا الصَّالحونَ؟ فقال لها صلَّى الله عليه وسلَّم: «نَعم، إذا كَثُرَ الخَبَثُ» والخَبَثُ: هو الفُسوقُ والفجورُ

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المئذنة الحمراء – رقم9
ص.ب: 51172، تلفاكس: 9726282173++ محمول: 972523623683+، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com

والمعاصي، ثُمَّ يُبعثُ كلٌّ على نِيَّتِه، وإنَّما خَصَّ العربَ بِالذِّكر؛ لأنَّهم أوَّلُ مَن دَخلَ في الإسلامِ؛ ولِلإنذارِ بأنَّ الفِتنَ إذا وقعتْ كان الهلاكُ أسرعَ إليهم.

- (فتح اللهُ من رَدمِ يأجوجٍ ومأجوجٍ مثلَ هذا. وعقد بيدِه تسعينَ) الراوي: أبو هريرة | المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري - الصفحة أو الرقم: 3347 | خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

شرح الحديث: أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ دخل عليها فَزِعًا يقولُ: (لا إلهَ إلا اللهُ، ويلٌ للعربِ من شرٍّ اقترَبَ، فُتِحَ اليومَ من ردمِ يأجوجَ ومأجوجَ مثلُ هذهِ. وحلَّقَ بإصبعِهِ الإبهامَ والتي تليها، قالت زينبُ بنتُ جحشٍ: فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، أنهلِكُ وفينا الصالحونَ؟ قال: (نعم، إذا كَثُرَ الخَبَثُ). يأجوجُ ومأجوجُ هُمُ الْقَوْمانِ اللَّذانِ بَنى عليهما ذو القَرنينِ السَّدَّ المذكورَ في قولِه تعالى: {فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا} [الكهف: 95]، وخُروجُهما مِن هذا الرَّدمِ أوِ السَّدِ علامةٌ مِن علاماتِ السَّاعةِ، وفي هذا الحديثِ تُخبرنا زينتُ بنتُ جحشٍ رضِيَ اللهُ عنها "أنَّ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم دَخلَ عليها فزِعًا يقول: لا إلهَ إلَّا اللهُ"، أي: دخلَ عليها خائفًا مُضطربًا يلهجُ لِسانُه بِكلمةِ التَّوحيدِ إيذانًا بتوقُّعِ أمرٍ مكروهٍ يحدثُ ولا نجاةَ منه إلَّا بِالالتجاءِ إلى اللهِ والاستجارةِ بِسلطانه «ويلٌ لِلعربِ مِن شرٍّ قدِ اقتربَ؛ فُتحَ اليومَ مِن ردْمِ يأجوجَ ومأجوجَ مثلُ هذه»، وحلَّقَ بِإصبعِه الإبهامِ والَّتي تليها، يعني: جَعلَ الإصبعَ السَّبَّابةَ في أصلِ الإبهامِ وضمَّها حتَّى لم يَبْقَ بينَهما إلَّا خَللٌ يسيرٌ، والمعنى أنَّه لم يبْقَ لِمجيءِ الشَّرِّ إلَّا اليسيرُ مِنَ الزَّمنِ، فلمَّا سمعَتْ زينبُ بنتُ جَحْشٍ ذلك قالت: يا رسولَ اللهِ، أَنَهْلِكُ وفِينَا الصَّالحونَ؟ فقال لها صلَّى اللهُ عليه وسلَّم: «نَعم، إذا كَثُرَ الخَبَثُ» والخَبَثُ: هو الفُسوقُ والفجورُ والمعاصي، ثُمَّ يُبعثُ كلٌّ على نِيَّتِه، وإنَّما خَصَّ العربَ بِالذِّكر؛ لأنَّهم أوَّلُ مَن دَخلَ في الإسلامِ؛ ولِلإنذارِ بأنَّ الفِتنَ إذا وقعتْ كان الهلاكُ أسرعَ إليهم